

أولاً : أهداف المقرر :

- التعريف بالتقسيم المنهجي للجغرافيا (الطبيعية والبشرية) والتكاملية بينهما .
- التمهيد لدراسة الفروع المختلفة للجغرافيا البشرية .
- دراسة التفاعل بين الإنسان والبيئة وأثر ذلك على توزيع السكان وأنشطتهم الاقتصادية والعمرائية المختلفة .

ثانياً : مصادر المقرر ومراجعته :

المرجع الرئيس :

عبد الله ناصر الوليعي (١٤٣٢ هـ) المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض .

المراجع المساعدة :

فتحي محمد أبو عيانة (٢٠٠١) دراسات في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الاجتماعية ، الإسكندرية .

فتحي محمد مصيلحي (٢٠٠٢ م) الجغرافيا الاجتماعية ، مطابع جامعة المنوفية .

محمد رفق المقداد ، جاسم السمر بداوي (٢٠٠٤ م)
الجغرافيا الاجتماعية .

محمد السيد غلاب (١٩٩٦) البيئة والمجتمع ،
مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية .

محتوى المقرر :

يتناول المقرر تطور الجغرافيا البشرية ونظرتها
لدور الإنسان في البيئة والتعريف بمجالات الدراسة
فيها وأنوعها المختلفة ، مع التركيز على توزيع
السكان في العالم ونموهم وأنشطتهم الاقتصادية
ومراكز العمران البشري وأثر البيئة في معيشتهم

تطور علم الجغرافيا

اعتمد الفكر الجغرافي على ركائز ثلاث:

- ١- الكشف الجغرافي الذي أدى الى جمع كثير من الحقائق عن سطح الأرض.
- ٢- رسم الخرائط للمناطق المعروفة.
- ٣- التأمل في المادة والمعلومات التي جمعت.

الجغرافيا

- تشتق كلمة جغرافيا من الجذور الأخرقية وتعني و صف الأرض.
- تتألف كلمة جغرافيا من مقطعين الأول **Geo** بمعنى الأرض، وهي محرقة عن **Gaia** وهي الأرض الخصبة عند الإغريق.
- والثاني **Graphia** ويعني الوصف.

الفكر الجغرافي عند الإغريق والرومان :

١- تنقسم الجغرافيا عند الإغريق إلى قسمين:

أ- الجغرافيا الفلكية (الرياضية).

ب- الجغرافيا الوصفية.

٢- من رواد الفكر الجغرافي عند الإغريق طاليس.

٣- من رواد الفكر الجغرافي عند الرومان بطليموس صاحب

كتاب الجغرافيا ويظهر فيه الطابع الفلكي.

دور العرب في الفكر الجغرافي خلال العصور الوسطى في مجال :

١- جغرافية الرحلات

٢- الجغرافيا الفلكية.

٣- الجغرافيا الطبيعية.

٤- الجغرافيا البشرية.

= يعد ابن خلدون أبرز الذين كتبوا في الجغرافيا الاجتماعية.

= أسهم المسعودي والإدريسي في ازدهار علم الخرائط .

يبرز فضل العرب على علم الجغرافيا في مجالات ثلاث :

١- الجغرافيا الوصفية والجغرافيا الفلكية وعلم الخرائط.

٢- المنهج الذي اتبعوه في كتاباتهم الذي يمكن تقسيمه إلى ثلاث مراحل هي الرحلات وجمع المعلومات ثم الوصف.

٣- تحليل المعلومات وتقنينها.

اتسع نطاق المعرفة الجغرافية في العصور الحديثة نتيجة عوامل ثلاثة هي :

- 1 اتساع نطاق الكشوف الجغرافية منذ بداية القرن السادس عشر، مما ساعد على وضع قوانين الجغرافيا الطبيعية وتقنين حقائق الجغرافيا البشرية. وتقدم الخرائط.
- 2 اتباع منهج التفكير العلمي السليم ، وإدخال مبدأ السببية، فانتقلت من مجرد جداول بأسماء البقاع الى علم يبحث عن الأسباب ويربط بين الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئة الواحدة .
- 3 تطور الدراسات الجغرافية بحيث تركز على دراسة التفاعل بين البيئة والكائنات الحية عامة وبينها وبين الانسان خاصة.

تأثرت الجغرافيا الحديثة في تطورها بفلسفتين مختلفتين
من حيث العلاقة بين الإنسان والبيئة هما:

أولا : مدرسة الحتم البيئي وقد أرسى قواعدها راتزل في
أواخر القرن التاسع عشر، ويرى أن للبيئة أثرا كبيرا في حياة
الإنسان فهو يخضع لسلطانها وتتحدد نظم الاجتماعية
والاقتصادية وفق ما تمليه عليه ظروفها.

ثانيا : المدرسة الامكانية وقد وضع أسس هذه المدرسة
لابلاش، والإنسان في نظر هذه المدرسة لا يقف سلبيا
خاضعا لمؤثرات البيئة وظروفها، وإنما هو الذي يغير
معالم سطح الأرض .

فروع الجغرافيا

الجغرافية انقسمت الى قسمين :

الأول : الجغرافيا الطبيعية .

الثاني : الجغرافيا البشرية .

الجغرافيا الطبيعية تدرس أغلفة سطح الأرض

الصخري والمائي والجوي والحيوي . وفروع

الجغرافيا الطبيعية تقابل العلوم الطبيعية البحتة وهي

:

١ _ جغرافية التضاريس : وتهتم بدراسة أشكال سطح الأرض. والعوامل المختلفة التي تشكل هذا السطح ، ويطلق عليها اسم الجيومورفولوجيا وتعتمد على علم أجيولوجيا .

٢ _ الجغرافيا المناخية : وتتناول دراسة عناصر المناخ مثل الحرارة والضغط والرياح والأمطار والعوامل المختلفة التي تؤثر في هذه العناصر ، وتعتمد على علم الميتورولوجيا .

٣ _ الجغرافيا الحيوية : وتدرس مظاهر الحياة على سطح الأرض من نبات طبيعي وحيوان ويقابل هذا الفرع علمي النبات والحيوان من العلوم البحتة .

٤ _ جغرافية التربة : وتهتم بدراسة أنواع التربة وتوزيعاتها وأثرها على الانتاج وتعتمد على علم التربة

الجغرافيا البشرية : وتهتم بدراسة مظاهر الحياة البشرية ومدى تأثرها بالبيئة الطبيعية ، وتدرس الإنسان ذاته من حيث عدده وتوزيعه ومناطق عمرانه ولون نشاطه الاقتصادي . وهي :

١ جغرافية السلالات: وتهتم بدراسة الانسان من حيث أصله وسلالاته ومميزاته الجسمانية وهجراته والمسالك التي اتخذتها في ضوء ظروف البيئة الطبيعية وتعتمد على علم الأنثروبولوجيا.

٢ الجغرافيا الاجتماعية: ويختص بسلوك الإنسان الاجتماعي في البيئة، ويضم هذا القسم الفروع التالية:
أ جغرافية السكان ويعتمد على علم الديموجرافيا.

ب وجغرافية السكن وتدرس مراكز التجمعات العمرانية بدءا من القرية حتى المدينة وجغرافية السكن ذات صلة بعلم تخطيط المدن والريف وعلم الاجتماع الحضري والريفي.

٣ _ الجغرافيا الاقتصادية : وتهتم بدراسة موارد الثروة الاقتصادية في العالم التي تنتشر على سطح الأرض أو تكمن في باطنها من حيث انتاجها وتوزيعها الجغرافي واستهلاكها وطرق نقلها الى مناطق الاستهلاك ، وترتبط الجغرافيا الاقتصادية بـ علم الاقتصاد ، ويضم هذا القسم الفروع التالية :

- أ_ الجغرافية الزراعية . ب_ جغرافية المعادن والقوى .
- ج_ جغرافية الصناعة . د_ جغرافية النقل والمواصلات .
- هـ جغرافية السياحة .

٤ _ الجغرافيا السياسية: وتتناول دراسة الدول من حيث حدودها ومساحاتها وامكانات قيامها والمشاكل السياسية التي تتعرض لها ثم علاقة الدول بعضها ببعض ، وهي ذات صلة وثيقة بعلوم السياسة والتاريخ والعلاقات الدولية والديموجرافيا.

الجغرافيا الأصولية

يطلق علي الجغرافيا الطبيعية والبشرية معا اسم الجغرافيا الأصولية ، وهي تستقي مادتها العلمية من العلوم الأصولية المقابلة لها والتي كانت ضمن الجغرافيا ثم انسلخت عنها، إلا أنه تختلف طريقة الدراسة في كلا العلمين _ الجغرافيا الأصولية والعلوم الأصولية _ ففي الجغرافيا لا تدرس الظاهرة طبيعية كانت أو بشرية كحقائق مجردة مثل العلوم الأصولية، وإنما تدرس من حيث علاقتها بالبيئة والتوزيع لها ومدى اختلافها من اقليم لآخر والعوامل التي تؤثر في التوزيع .

وجد الجغرافيون أن العلوم البحتة تتعمق في دراسة
الظواهر التي تتخصص فيها دون دراسة العلاقة بين
الظاهرة في كل علم والظاهرة الأخرى التي ترتبط بها
والتي تدرس في علم آخر. فمثلا لا يحاول
المتيورولوجي الذي يدرس أحوال الطقس أن يبرز
تأثير الطقس على النبات. ولا يحاول أن يعرف علاقة
المتيورولوجيا بأشكال سطح الأرض .

ثالثًا: الجغرافيا الإقليمية: وقد تسمى الجغرافيا الخاصة مقابلًا للجغرافيا العامة أو الأصولية أو الموضوعية، والأخيرة تشمل فروع الجغرافيا الطبيعية والبشرية.

وتهتم الجغرافيا الإقليمية بدراسة جميع عناصر البيئة الطبيعية إلى جانب دراسة الإنسان ومظاهر نشاطه في إطار إقليمي.

وتهدف إلى تقسيم العالم إلى مجموعة أقاليم تتشابه في كل منها الظواهرات الجغرافية ولكنها تختلف بدورها في الإقليم الواحد عن الأقاليم الأخرى

رابعاً : الجغرافيا التاريخية : تختص بدراسة كافة الظواهر الجغرافية في اقليم ما ولكن في الماضي سواء كانت هذه الظواهر طبيعية أو بشرية .

فالجغرافيا الاقتصادية المعاصرة مثلا تدرس مظاهر النشاط الاقتصادي على سطح الأرض أوفي وحدة مكانية معينة في الوقت الحاضر ، على حين أن الجغرافيا التاريخية يمكن أن تدرس نفس النشاط في نفس الوحدة المكانية ولكن في فترة زمنية مضت ، وعلى هذا النحو في باقي فروع الجغرافيا .

ولا غنى للجغرافي خلال كل دراساته في الجغرافيا
الأصولية والإقليمية والتاريخية عن الخريطة ،
يسجل عليها المعالم الطبيعية المختلفة ويوزع
الظواهر البشرية.

